ايضا وما احسن قول بعضهم
بين السيوف وعينيه مشاكلة من اجلها قيل للاغماد اجفان
كذا في يس على الحفيد دون ياجوج الفتنة اي عند الفتنة
التي كياجوج في الانتشار وقوله طرق العدوان اي طرق اهله
اي سدها عليهم حتى لا يصلوا منها الى الرعية ويحتمل ان المراد
بالسد المنع وبطرق العدوان انواعه ووجوهه ومن فسر دون
هنا بعند الجوهري ولعله على سبيل التوسع فان الذي في القاموس
ان دون بمعنى تحت وبمعنى امام ووراء وبمعنى غير وجوز بعضهم ان
دون بمعنى امام اي سد قدام الفتنة التي كياجوج طرقها الملا[بسة]
للعدوان فلم تصل الى الرعية تلك الفتنة ويصح على هذا ان يكون
استعار ياجوج للقوم المفسدين في زمنه واضافهم الى الفتنة لما بين
المتضايفين من الملابسة اي سد قدامهم طرق العدوان فلم يجدوا
مسلكا او فلم يتلبسوا بشيء منها على اختلاف المراد بالطرق
واعاد رميم الفضائل الخ مشير الفضا يل جمع فضيلة وهي ما يمدح بها
الانسان من الاخلاق بالمرتفع ذهابها واضمحلالها منذ ازمان
على طريق الاستعارة بالكناية واضاف اليها العظام الرميمة اي
البوالي تخييلا ونسب الى الممدوح انه اعادها منشورة اي مبعوثة بعد
موتها انتهى ع ق وقوله مشير الفضايل اي والكمالات ويصح ان تكون
الاضافة على معنى من اي الرميم من الفضايل والكمالات ويكون
الرميم استعارة للمضمحل من الفضايل والكمالات من الميت
المجوز البه بالرميم عن العظم البالي فيكون مجازا على مجاز وهذا
اوفق بقوله منشورا فان النشر للميت جميعه لا العظم فقط
ويصح ان يكون من اضافة الصفة الى الموصوف فالرميم استعارة
كما مر او المشبه به للمشبه فالرميم حقيقة والكمالات عطف
عام على خاص ان اريد بالفضائل معناها المتعارف الذي هو
النعم القاصرة وتفسيرات اريد معناها اللغوي الاعم ووقع
اي كتب والمراد هنا مطلق التاثير مجازا وقوله باقلام الخطيات
اي بالخطيات التي كالاقلام في التاثير بها وضبط الخطيات بفتح
الخا المعجمة وتشديد الطا المهملة اي الرماح وبضم الخا المهملة
وفتح

واما اضافة ... الرميم ... على معنى ... الاستعارة المتوهمة الثابتة للفضايل

وفتح الظا المعجمة مخففة جمع خطية بتصغير خطوة بفتح الخا وقد تضم
وهي سهم صغير قدر ذراع فان لم يكن لها نصل فهي حظية فالحظيات
السهام الصغيرة التي لا نصال لها وقوله على صحائف الصفائح اي
صفائح اعدائه جمع صفيحة وهي السيف العريض والمراد بصحائف جوانبها كما في الجوهري او اضافة الصحائف الى الصفائح من يعنها
اضافة المشبه به الى المشبه اي الصفائح التي كالصحائف اي الاوراق
في التاثير وقوله لنصرة الاسلام متعلق بوقع اي لاجل نصرته وقوله
منشورا مفعول مطلق اي كتابا منشورا اي كتابة منشورة اي تاثيرات
منتشرة لكثرتها وفي نسخ منثورا بالمثلثة اي تاثيرات ككتابة
كلام منثور وتخصيص المنثور لانه الاغلب من المنظوم الكلام
كناية عن ابطال اثر آلاتهم واضعاف قواهم وعزمهم وفيه من المبالغة
في مدحه وذم اعدائه ما لا يخفى حيث جعل لاضعف آلاته التاثير
في اقوى آلات اعدائه فما بالك باقوى آلاته واضعف آلاتهم
السلطان من السلاطة وهي القهر انتهى فزي مالك رقاب الامم
اي بالاحسان اليهم والقهر لهم وكتب ايضا قوله رقاب الامم اي ذوات
الامم من اطلاق الجزء وارادة الكل والامم الجماعات ملاذ اي
ملجا صناديد جمع صنديد وهو الشجاع المقدام ظل الله
تسميته ظلا لانه يلجا اليه كما يلجا الى الظل من الحر اي فهو استعارة
مصرحة وفي الحديث السلطان ظل الله في ارضه ياوي اليه
كل مظلوم والاضافة الى الله تعالى لانه هو الباري له والمملك له
اهـ ع ق بزيادة وخليفته الخليفة في الاصل كل من خلف
غيره في امر من الامور الخلفة بالضم والخليفى بكسر الخا المعجمة وتشديد
اللام مبالغة فيها لا نفسها كما يتوهم من كلام الصحاح ثم جعل
اسما لمن خلف غيره في الملك والتا للنقل من الوصفية الى الاسمية
او للتانيث بتقدير الموصوف مونثا اي نفس خليفة في الصحاح
الخليفة السلطان الاعظم وجمعها جاريا على الاصل خلائف
ككريمة وكرائم وجمعها على خلفا حملا على اسقاط الهاء بناء على انه
لا يقع الا على مذكر اذ المفعلة بالتا لا تجمع على فعلا اهـ فزي
حافظ البلاد وناصر العباد سجعة واحدة مقابلة لقوله ماحي الاثره

Copyright King Saud University